

دور مواقع التواصل الاجتماعي في
تشكيل اتجاهات الجمهور نحو
قضايا الفساد بالكويت



يوسف خالد الراشد

باحث

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد السابع - العدد الأول - مسلسل العدد (١٣) - يناير 2021 - الجزء الأول

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا الفساد بالكويت

يوسف خالد الراشد

باحث

الملخص:

استهدف البحث التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي كأحد مصادر تشكل وتنمية الوعي لدى الجمهور الكويتي حول قضايا الفساد في المجتمع الكويتي من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها ((٤٠٠)) مفردة من الجمهور الكويتي بالاعتماد على منهج المسح الميداني اداة الاستبيان ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها تتابع عينة الدراسة الأخبار حول قضايا الفساد عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ، وجاء (تويتر) في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها عينة الدراسة بنسبة أكثر من غيرها في المقام الأول بنسبة ١٥ % ، اكد ٣٦,٦ % من عينة الدراسة أن نظرتهم نحو الحكومة الكويتية من خلال متابعة التواصل الاجتماعي (تغيرت إلى حد ما)، كانت (قضايا الفساد السياسي) الحريات السياسية والاجتماعية- النظم السياسية الحاكمة حقوق الإنسان - حرية الرأي والتعبير الاعتقالات وتقييد الحريات الإعلامية - وغيرها في مقدمة القضايا التي يفضلها المبحوثين من الجمهور الكويتي عينة الدراسة حيث جاءت بنسبة ٢٢,٧%.

مقدمة الدراسة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في أواخر القرن الماضي ثورة سريعة الانتشار في تطور الاتصالات وشبكة الانترنت التي انتشرت في أرجاء العالم كافة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، حيث ألغت الشبكة العنكبوتية حدود الزمان والمكان وقربت المسافات بين البشر، وأسهمت بتصغير العالم وجعلته قرية صغيرة ، وتزداد أهمية الانترنت على المستوى الدولي مع تنوع استعمالها، وازدياد عدد المستخدمين لها، ولا تنحصر أهمية الانترنت في مجال تبادل المعلومات، فهي تؤدي اليوم أدوارا سياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية وثقافية مهمة جداً.

الدراسات السابقة :

١. دراسة أسامة أحمد أحمد زارع (٢٠١٨)^(١) ، تحت عنوان: تعرض المراهقين للمبادرات الرسمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحوها.

استهدفت الدراسة التعرف على مدى حرص المبحوثين-عينة الدراسة -على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ورصد أشكال التفاعل التي يستخدمونها. رصد مدى متابعة المبحوثين-عينة الدراسة-للمبادرات الرسمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج (المسح الإعلامي) بشقه الميداني على عينة عشوائية قوامها (٣٧٢ مفردة) طلاب وطالبات الفرقة الأولى والثانية من كليات (جامعة الأزهر-جامعة عين شمس - جامعة المنوفية - جامعة أسيوط - جامعة ٦ أكتوبر). توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، أهمها أن غالبية المبحوثين من المراهقين طلاب الجامعات المصرية -عينة الدراسة -من متابعي شبكات التواصل الاجتماعي، يداومون على استخدامها بشكل يومي، وبكثافة مرتفعة. أكدت نسبة كبيرة من المبحوثين على ثقتهم في المضامين المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي. جاءت وسائل التواصل الاجتماعي كأهم المصادر التي اعتمد عليها المراهقون من طلاب الجامعات المصرية -عينة الدراسة -في معرفة المبادرات الرسمية، حيث كانت المقصد الأول لهم في ذلك، وتأتي الصحف الإلكترونية لتحل كمصدر ثان، وجاءت القنوات الفضائية المصرية الرسمية في المركز الثالث، والفضائيات المصرية الخاصة في المركز الرابع، كما جاءت الصحف المصرية المطبوعة في المركز الخامس، وتأتي الصحف العربية والأجنبية كأخر المصادر التي اعتمد عليها المبحوثون.

٢. دراسة نجوى حامد حسين عاشور ٢٠١٨ (٢)، دور الشبكات الاجتماعية في التسويق السياسي لمرشحي الانتخابات البرلمانية في مصر ٢٠١٥:

استهدفت الدراسة في رصد و تحليل و تفسير و الدور الذي تقوم به الشبكات الاجتماعية في التسويق السياسي لمرشحي الانتخابات البرلمانية في مصر لعام ٢٠١٥، وتنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية ، وقد اعتمدت على منهج المسح الإعلامي من خلال استمارتي تحليل المضمون و الاستبيان كأداتي لجمع البيانات ، بالتطبيق على عينة بلغت حجمها (٧٤٩٣) مادة منشورة على صفحات المرشحين للانتخابات البرلمانية في مصر في الفترة من ٢٠١٥/٩/١ إلى ٢٠١٥/١٢/٣٠ ، و قد تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية (القاهرة - المنصورة - جامعة الدلتا للعلوم و التكنولوجيا - دمياط) بواقع ١٠٠ استمارة لكل جامعة .وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :- أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق ” القضايا السياسية ” ضمن القضايا المتناولة في الشبكة الخاصة ببرنامج المرشح الانتخابي حيث جاءت في المرتبة الأولى ، يليها ” القضايا الاقتصادية” في المرتبة الثانية ، ثم ” القضايا الاجتماعية .- أثبتت النتائج حصول موقع ” فيس بوك ” على أعلى نسبة لأهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يحرص المبحوثون على متابعتها، يليه شبكة التواصل الاجتماعي ” يوتيوب”، يليه موقع ” تويتر ” .- كشفت نتائج الدراسة ارتفاع أعداد المبحوثين الذين يتقون في الأخبار و المعلومات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي .

٣. دراسة إيمان محمد الغريب ٢٠١٨ (٣)، تحت عنوان: محددات وسياسات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الإلكترونية وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في أخلاقيات النشر وخطاب تعليقات الجمهور.

تهدف الدراسة إلى رصد سياسات ومحددات وأخلاقيات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الالكترونية ورصد سمات تعليقات الجمهور المصاحبة لهذه المقاطع اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون لتحليل محتوى مقاطع الفيديو والتعليقات المصاحبة لها لموقعي اليوم السابع وفيتو في الفترة من ١ فبراير ٢٠١٧ إلى منتصف مارس من العام نفسه. وأوضحت النتائج تصدر المضامين الاجتماعية في مقاطع فيديو الدراسة وجاءت الأخبار والتقارير كأكثر الفنون الصحفية توظيفاً بنسبة ٦٥% وتم توظيف مقاطع الفيديو في عرض أحداث جارية بنسبة ٥٦,٤% مقابل ٤٣,٦% لأحداث غير جارية.

٤. دراسة عيسى يونس درويش (٢٠٢٠)^(٤) ، تحت عنوان: اعتماد الشباب الجامعي السوري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية في المنطقة العربية.

سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى اعتماد الشباب الجامعي السوري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية في المنطقة العربية، وما معدل استخدامهم لها، إضافة إلى رصد ما يترتب على ذلك من نتائج وتأثيرات، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، كما اعتمدت على منهج المسح الإعلامي لتحقيق أهدافها باستخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، واستخدمت صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة حصصية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب جامعة دمشق، قسّمت العينة بالتساوي إلى عدة فئات: ذكور وإناث، طلاب كليات نظرية و طلاب كليات عملية، طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب دراسات عليا. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى من بين الوسائل الأكثر اعتماداً عليها لدى الشباب كمصدر للمعلومات وبنسبة بلغت ٧٧,٨%، في حين تذيلت الترتيب كل من الصحف والمجلات. سيطر موقع فيس بوك على باقي مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى من حيث الاعتماد عليه من قبل الشباب، في حين جاء الإنستغرام في المرتبة الثانية. أن درجة تعرض المبحوثين للمضامين الاجتماعية المنشورة على مواقع التواصل كانت كبيرة جداً، وكان حجم التعرض للمضامين والقضايا العسكرية وقضايا الإرهاب قليلة. أن درجة ثقة المبحوثين بالمضامين الرياضية المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت كبيرة جداً، في حين كانت درجة الثقة بالمضامين السياسية قليلة، والأمر نفسه ينطبق أيضاً على درجة الرضا. أن نسبة الفهم والتوجيه والتسلية المتحققة من اعتماد الشباب الجامعي السوري على مواقع التواصل الاجتماعي جاءت على الشكل التالي توالياً ٥٨,٠%، ٤٧,٣%، ٦٢,٨%.

٥. دراسة (ناتالي بانغ) Natalie Pang و (ديبي جو) Debbie Gho (2019) (٥)، تحت

عنوان هل نحن جميعاً هنا لنفس الغرض؟ وسائل التواصل الاجتماعي والعمل الجماعي

الفردى (٢٠١٩):

استهدفت الدراسة التعرف على أنماط استخدام الشباب في سنغافورة لمواقع التواصل الاجتماعي للبحث عن المعلومات أثناء الاحتجاجات و أثر تلك المواقع في تشكيل الدوافع لديهم للمشاركة في الاحتجاجات والتظاهرات الشعبية التي يروج لها منظموها ومؤيدوها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن مدى ثققتهم بمواقع التواصل وقدرتها على تحشيد الرأي العام وتعبئة الجماهير للقيام بالعمل الاحتجاجي الجماعي، وطبقت الدراسة على عينة من الشباب الذي يشاركون في الاحتجاجات باستخدام استمارة الاستبيان والمقابلة مع المشاركين في الاحتجاجات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، من أهمها أن غالبية المبحوثين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات حول الاحتجاجات قبل الاشتراك فيها، وحل موقع فيسبوك بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٣١,٨%، يليه بالترتيب الثاني المدونات الإلكترونية بنسبة ٢٦,٤%، ثم عن طريق الأشخاص بنسبة ٢١,٤%، ثم وسائل الإعلام التقليدية (التلفزيون والراديو والصحافة) بنسبة ١٤,٦% وحل موقع تويتر بالترتيب الأخير بنسبة ٢,٩%. وكشفت الدراسة أن من بين أهم دوافع الاستخدام حل بالترتيب الأول (لأنها تجعل صوت المرء مسموع وتوضح مشاركتهم في الاحتجاجات)، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من تفاعل الجماهير وتعاطفهم مع الحدث وتعكس مشاعرهم حول قضايا الاحتجاجات، كما أكدت الدراسة على الدور الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في تمكين الحركات الاحتجاجية والعمل الجماعي من خلال نشر المعلومات وتعبئة الناس من أجل التظاهر والمشاركة المدنية في العمل السياسي.

٦. دراسة أميمه أحمد رمضان محمد ٢٠١٨^(٦)، تحت عنوان: تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصري:

استهدفت الدراسة التعرف علي مدى تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصري وذلك من خلال دراسة تطبيقية ، باستخدام المنهج الوصفي بأداتيه تحليل المضمون لعينة من المضامين الساخرة في صفحة أساحبي" و صفحة "فاصل مش إعلامي" و صفحة "الورقة" ، على الفيس بوك في الفترة من ١٠ /٤/ ٢٠١٧ إلى ٢٠ /١٠/ ٢٠١٧ ، وأداة استبيان تم تطبيقها علي عينة عمدية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من بين شباب جامعتي المنيا والقاهرة قوامها ٤٠٠ مفردة ، كما اعتمدت الدراسة علي مقياس للاتجاه من إعداد الباحثة شمل كلاً من(المكون المعرفي ،المكون الوجداني، المكون السلوكي)، وتكون المقياس من ٤١ عبارة. أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للمضامين الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاه المبحوثين نحوها، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه طردية بين كثافة التعرض للمضامين الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكلاً من اتجاه المبحوثين نحو قضايا المجتمع المصري ودرجة ثقة المبحوثين بها. وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات المبحوثين المقيمين بالريف والحضر في درجة متابعة المضامين الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفي اتجاه الحضر، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين المقيمين بالريف والمقيمين في الحضر في اتجاهاتهم نحو المضامين الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وفي اتجاه الحضر.

أهمية الدراسة

- ١- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل مفاهيم و أيدلوجيات الجمهور الكويتي وتثير ذلك علي اتجاهاتهم وميولهم في قضايا الفساد، لذا تعتبر هذه الدراسة واحدة من الدراسات الجديدة في هذا المجال
- ٢- أهمية الفترة الزمنية للدراسة حيث شملت أحداث وقضايا فساد لم تتناولها دراسات سابقة نظرا لتطور أحداثها بشكل مستمر
- ٣- الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي باعتباره أحد المصادر الأساسية التي يستقي منها الفرد معلوماته والتي تساعده في تنمية ثقافته و معارفه السياسية، وزيادة وعيه وقيمة الفكري وإدراكه لكل ما يتعلق بحقوقه وواجباته الاجتماعية والسياسية على حد سواء

- ٤- التطور الذي حدث في المعارف والمفاهيم السياسية لدى الجمهور الكويتي، بالإضافة إلى تطور تنامي أنماط الاتجاهات السياسية بالنسبة لهم.
- ٥- مساهمة المواقع الاجتماعية في نشر الوعي والثقافة الفكرية التي تساعد في خلق جيل متعلم قادر على احترام نفسه والقانون ومن ثم المجتمع بأسره، ففي ظل الظروف الراهنة لا بد من وجود الوعي الكاف ليعرف المواطن كيفية احترام القانون وكيفية التعامل به الذي بدوره يؤثر في عملية البناء الصحيح والتنمية السليمة

أهداف الدراسة

- ١- التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي كأحد مصادر تشكيل وتنمية الوعي لدى الجمهور الكويتي
- ١- التعرف على ملامح قضايا لإفساد التي تهم الرأي العام الكويتي
- ٢- التعرف على اتجاهات الجمهور الكويتي نحو جهود الدولة في التصدي لقضايا الفساد.
- ٣- دراسة تأثير العوامل الديموغرافية للجمهور الكويتي والمتمثلة في (النوع - المستوى التعليمي - الفئة العمرية - الحالة) على الاتجاهات التي يشكلونها عن قضايا الفساد من خلال متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي
- ٤- التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الصورة الذهنية للحكومة لدى الجمهور الكويتي
- ٥- التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بين المواطن الكويتي والحكومة
- ٦- التعرف على أهم أسباب انتشار الفساد في الكويت.

مشكلة الدراسة

وفي ضوء ذلك يمكن بلورة وتحديد المشكلة البحثية في محاولة الكشف عن ما إذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي قد نجحت في تقديم معلومات ومعارف كافية إلى الجمهور عن قضايا الفساد بالكويت، وهل ما تقدمه من مضامين يحدد بدقة ملامح الفساد بحيث تكون الملامح متطابقة لما يجري على أرض الواقع بحيث يكون لدى الجمهور الكويتي الدور الفاعل لدعم الجهود الرسمية للتصدي لهذه الظاهرة، وأيضاً قلة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الفساد في الكويت.

الإطار النظري

الفكرة الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

(Mass Media Dependency Theory)

تنطلق الفكرة الأساسية النظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من فكرة رئيسية في أنه كلما زاد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في تحقيق حاجاته وإشباعاته زاد ذلك من أهمية الدور الذي تؤديه تلك الوسائل في حياة هذا الفرد ، وتنطلق هذه الفكرة أيضا على مستوى المجتمع ككل، حيث أنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام، زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على المجتمع، ومن ثم تزداد أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤديها لهذا المجتمع^(٧) فمن هنا بعد الهدف الأساسي لهذه النظرية هو معرفة لماذا يتعرض الأفراد لوسائل الإعلام وما لتأثيرات تعرضهم لهذه الوسائل على معلوماتهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم المتعددة^(٨).

فروض النظرية

تقدم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عدة فروض يعرضها الباحث علي النحو التالي :

- ١- كلما كانت المعلومات التي تبث عبر وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد، كلما زاد اعتمادهم على هذه الوسائل الانتقاء تلك المعلومات
 - ٢- كلما زاد الاعتماد الأفراد على رسائل الإعلام في استقاء المعلومات، كلما زادت بالتالي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتلك الوسائل على هؤلاء الأفراد .
 - ٣- كلما يقل اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام الجماهيرية، كلما توافرت لديه مصادر أخرى بديلة للمعلومات أو مصادر إعلام خارجية .
- كلما زادت حالات التغيير وعدم الاستقرار والأزمات والكوارث في مجتمع ما، كلما زاد اعتماد الأفراد في هذا المجتمع على وسائل الإعلام المختلفة^(٩).

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام

لقد انعكس مفهوم التبادل أيضا على اتجاهات التأثير ووفق نظرية الاعتماد لا يمكن رصد الكثير من وسائل الإعلام إلى الفرد وحده، أو من الإعلام إلى المجتمع وحده ، لأن النظام الاجتماعي لديه تأثيراته على الأفراد والمجتمعات الفرعية والإعلام كالمجتمع، ونقل المعلومات بشكل مكلف حيث يتعامل مع الجمهور ببناءاته الاجتماعية والتأثير المتوقع للإعلام على الجمهور وسيكون تأثيرا مرتدأ التغيير المجتمع ووسائل الإعلام نفسها^(١٠)، حيث رصد كلا من -

(Melvin L.Defleur & Sandra J.Pull Rockeach) التأثيرات المحتملة نتيجة

اعتماد الأفراد علي وسائل الإعلام من خلال ثلاثة فئات رئيسية هما:

١- التأثيرات المعرفية (Cognitive Effects)

٢- التأثيرات الوجدانية (Effective Effects)

٣- التأثيرات السلوكية (Behavioral Effects)

تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية -

فان نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Mass Media Dependency Theory) تعد

مدخلا نظريا ملائما لهذه الدراسة البحثية للأسباب التالية وهي -

١- يمكن تطبيق النظرية على الدراسة الحالية من خلال النظر إلى دور وسائل الإعلام

الاجتماعية محل الدراسة في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور الكويتي نحو قضايا

الفساد.

١- تعمل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على توضيح الآثار المعرفية والوجدانية

والسلوكية والتعرف على التأثير الإيجابي لهذا الاعتماد من خلال معرفة الجمهور

الكويتي الذي يعتمد على الوسائل الإعلامية عينة الدراسة من حيث مدى إلمامهم

بالمعلومات عن القضايا محل الدراسة المعاصرة وتحقيق المعرفة السياسية.

٢- تساعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على التعرف على متى؟ ولماذا؟ يتعرض

الجمهور لوسيلة محددة من وسائل الإعلام وماهي التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد

٣- تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام المدخل الأنسب لدراسة تأثير وسائل الإعلام

أثناء الأزمات والصراعات والقضايا المختلفة لذلك فإنها تعتبر من النظريات العلمية

المدنية لدراسة القضايا الداخلية .

جدول رقم (١)

متابعة أفراد العينة لقضايا الفساد عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي

(ن = ٤٠٠)

متابعة أفراد العينة للأخبار عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
نعم	٤٠٠	١٠٠
لا	٠	٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة جميعها تتابع الأخبار حول قضايا الفساد عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، مما يتضح للباحث أن أفراد العينة تلجأ إلى متابعة مواقع التواصل الاجتماعي والأخبار عن طريق الإنترنت، وقد يرجع الباحث ذلك إلى أن تلك المواقع تقوم بتنزيل الأخبار أول بأول وبالتالي يستطيع المتابع للأخبار التعرف عليها بدون الانتظار إلى التعرض لها عن طريق وسائل الإعلام العادية.

وأشارت دراسات إلى أن عند مستخدمي الإنترنت حول العالم بلغ أكثر من ٤ مليارات شخص في عام ٢٠١٨ ، بينما بلغ عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو ٣,٢ مليار في العام ذاته، أي أكثر ٤٠ في المائة من سكان العالم أما فيسبوك تحديداً قد بلغ عدد مستخدمييه ٢.٣ مليار شخص، وحللت مؤسسة غلوبال ويب إنديكس البحثية في لندن بيانات من ٤٥ دولة حول العالم من أكبر الدول في أسواق الإنترنت، ورأت أن الوقت الذي يكرسه كل شخص لمواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقاتها ارتفع من ٩٠ دقيقة يومياً عام ٢٠١٢ إلى ١٤٣ دقيقة، في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٩^(١١).

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة نورا مصطفى النشار^(١٢) التي أظهرت أن ارتفاع نسبة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي يؤكد أنها أصبحت من الأساسيات الحياتية التي يهتم بها المواطن للاطلاع على الأخبار أو التسلية أو غيرها من الوظائف الإعلامية كما أكدت النظريات الإعلامية المختلفة .

جدول رقم (٢)

أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص الجمهور الكويتي عينة الدراسة على متابعتها

(ن = ٤٠٠)

الوزن المرجح		الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الترتيب مواقع التواصل المفضلة
الوزن المئوي	النقاط						
١٥	٦٦٦	١٨	٢٧	٥٨	٥٠	٤٤	تويتر
١٤,٨	٦٥٦	٢٠	٢٦	٣٧	٥٢	٥٣	انستجرام
١٢,٧	٥٦٢	١٥	٢٢	٢٢	٢٨	٦٥	الواتس اب
١٠,٣	٤٥٨	١٩	٢٣	٣٥	٢٧	٣٦	سناب شات
٩,١	٤٠٤	٢٠	٢٣	٢٥	٣٧	٢٣	اليوتيوب
٦,١	٢٧١	١٧	٢٣	١٥	٢٧	١١	الفيسبوك

يتضح من خلال بيانات الجدول السابق الذي يحتوي على مجموع الأوزان النسبية لمواقع التواصل المفضلة من قبل عينة الدراسة ما يلي:

جاءت في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها عينة الدراسة بنسبة أكثر من غيرها، في المقام الأول (تويتر) بالنسبة ١٥ % من إجمالي عينة الدراسة بإجمالي أوزان (٦٦٦)، ويليه في المقام الثاني (انستجرام) على نسبة ١٤,٨ % من إجمالي عينة الدراسة بإجمالي أوزان (٦٥٦)، ثم جاء في المقام الثالث (الواتس اب) بإجمالي أوزان (٥٦٢) لتكون النسبة ١٢,٧ % من إجمالي عينة الدراسة، ويليه (سناب شات) بنسبة ١٠,٣ % من إجمالي عينة الدراسة بإجمالي أوزان (٤٥٨) ، تلى ذلك (اليوتيوب) وكانت نسبته ٩,١ % من إجمالي عينة الدراسة بإجمالي أوزان (٤٠٤)، وحاز الفيسبوك على نسبة ٦,١ % من إجمالي عينة الدراسة وإجمالي أوزان (٢٧١)

جدول رقم (٣)

درجة متابعة عينة الدراسة لقضايا الفساد علي مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة

(ن = ٤٠٠)

ك	%	درجة متابعة عينة الدراسة لقضايا الفساد علي مواقع التواصل الاجتماعي
٢٩٧	٧٤,٢٥	متوسطة
٥٢	١٣	عالية
٥١	١٢,٧٥	منخفضة
٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق أن

عينة الدراسة تتابع قضايا الفساد عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة ٧٤,٢٥%، ويرجع الباحث ذلك إلى إن أفراد العينة تتابع مواقع التواصل الاجتماعي بصورة منظمة تقريبا متعرضين لكل أنواع الأخبار والمعلومات كذلك تبعا للمناخ المتنوع الديموغرافي لعينة الدراسة واهتمامهم بقضايا واهتمامات أخرى وتأتي نسبة قضايا الفساد عالية ضمن باقي المعلومات والقضايا التي يتم تناولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فقد فرضت نفسها على ساحة الإعلام كرفيق مجتمعي قوي نتيجة لما يتقجر عنها ملفتة ومثيرة، تلقى تفاعلا وتعامليا كبيرا معها من قبل المجتمع والمسؤولين في أن معا.

جدول رقم (٤)

الوقت الذي تقضيه العينة يوميا في متابعة قضايا الفساد عبر مواقع التواصل الاجتماعي

(ن = ٤٠٠)

ك	%	الوقت الذي تقضيه العينة يوميا في متابعة قضايا الفساد عبر مواقع التواصل الاجتماعي
٢٩٧	٧٤,٢٥	اقل من ساعة
٦٥	١٦,٢٥	من ساعة إلي ساعتين
٢٦	٦,٥	من ساعتين إلي ٣ ساعات
١٢	٣	٣ ساعات فأكثر
٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق أن

عينة الدراسة معظمها يتابع مواقع التواصل الاجتماعي أقل من ساعة يوميا ، ثم أما من ساعة إلى ساعتين ثم من ساعتين إلى ثلاث ساعات، ثم أكثر من ثلاث ساعات، مما يتضح للباحث أن أفراد العينة المتابعين لمواقع التواصل الاجتماعي يقوموا بمتابعة قضايا الفساد أقل من ساعة وهذا وضع طبيعي وهم نفس أعداد المتابعين للأخبار بصورة متوسطة و غير منتظمة أو متقطعة، مما يدل على أن أفراد العينة مهتمين بمتابعة الأخبار التي تنشر بمواقع التواصل الاجتماعي بصورة ظاهرية أي متابع الأخبار وكل ما هو مستحدث من أخبار لحظيا. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة هبه سيد زكي إبراهيم ٢٠١٩^(١٣)، التي إشارة إلى أن درجه متابعه المواقع الالكترونية أصبحت منخفضة لصالح شبكات التواصل الاجتماعي و كذلك انحصرت فئة المتابعين للصحف الالكترونية على كبار السن والمتقنين ، ودراسة وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (ريهام محمد السيد محمد أبو الخير)^(١٤) التي أوضحت ضمن نتائج دراستها أن نسبة ٤٦,٨ % من المبحوثين يستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي منذ خمسة أعوام فأكثر وان الغالبية العظمي منهم بواقع ٧١% يستخدمونها أكثر من مرة في اليوم . في مدة زمنية تصل إلى اقل من ساعة وذلك بنسبة ٤٠,٨%.

جدول رقم (٥)

متابعة قضايا الفساد المحلية الخاصة بالكويت عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي

(ن = ٤٠٠)

ك	%	متابعة قضايا الفساد المحلية الخاصة بالكويت عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي
٣٧٤	٩٣,٥	نعم
٢٦	٦,٥	لا
٤٠٠	١٠٠	ن

تشير بيانات الجدول السابق أن

عينة الدراسة تقوم بمتابعة الأخبار المرتبطة بقضايا الفساد المحلية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة ٩٣,٥ %، ويرجع الباحث ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لديها وسائل لجلب المتابعين واهتمام تلك المواقع بالقضايا السياسية وقضايا الفساد المحلية وقيامها بمعالجة القضايا بشكل يرغب فيه المتابعين

فلم يعد دور وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة مقتصرًا على إرسال واستقبال الرسائل بأنواعها فقط، خاصة بعد أن أصبحت صفحاتها مؤشرا لقياس الرأي العام المحلي والعالمي، بل أصبح لها وظيفة جديدة مؤخرًا وهي الكشف عن القصور في أداء بعض الجهات، وكذلك كشف ظواهر اجتماعية كانت تمر في السابق دون أن ينتبه إليها أحد.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (Sanin ٢٠١٨, Ruben Erikolopov)^(١٥) التي أظهرت أن منشورات المدونات و التي كشفت عن الفساد في الشركات الروسية التي تسيطر عليها الدولة ، كان لها تأثير سببي سلبي على عائدات السوق. لتحديد الهوية ، نستغل التوقيت الدقيق لمنشورات المدونة من خلال النظر في النتائج اليومية مع التأثيرات الثابتة ليوم الشركة. علاوة على ذلك ، تظهر أن المنشورات مرتبطة في النهاية بزيادة معدل دوران الإدارة وانخفاض مراعاة المساهمين الأقلية مجتمعة ، تشير النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكنها ضبط الفساد حتى في دولة ذات منافسة سياسية محدودة ووسائل إعلام تقليدية تخضع لرقابة شديدة .

جدول رقم (٦)

ويوضح قضايا الفساد التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وترتيبها.

(ن = ٤٠٠)

الوزن المرجح		الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الترتيب نوع القضية
الوزن المنوي	النقاط						
٢٣	١١٨٦	٣٤	٥٩	٧٩	٧٨	٩٧	الفساد السياسي
٢١,٦	١١٠٩	٤٦	٤٥	٦١	٧٠	١٠٢	الفساد الفني
٢٠,٣	١٠٤٦	٧٦	٤٦	٤٥	٧٧	٨٧	الفساد الرياضي
١٧,٦	٩٠٧	٥٦	٧٩	٩٥	٤٧	٤٤	الفساد الاجتماعي
١٧,٥	٨٩٨	٧١	٦٦	٥٩	٨٢	٣٨	الفساد الديني
٥١٤٦							مجموع الأوزان

من خلال الإطلاع على بيانات الجدول يتضح

باستخدام الوزن المرجح للأوزان الخاصة بنوعية قضايا الفساد التي يحرص عينة الدراسة على متابعتها تبين أن ٢٣% من عينة الدراسة يفضلون قضايا الفساد السياسي جاءوا كالتالي: ٩٧ في الترتيب الأول، ٧٨ في الترتيب الثاني، ٧٩ في الترتيب الثالث، ٥٩ في الترتيب الرابع، ٣٤ في الترتيب الخامس، ويعود تفضيل العينة لقضايا الفساد السياسي لطبيعة الفترة التي طبق فيها البحث والتي تمتلئ المشكلات والقضايا السياسية حتى الآن-

في حين أظهرت النتائج أن ٢١,٦% من عينة الدراسة يفضلون (قضايا الفساد الفني) جاءوا كالتالي: ١٠٢ في الترتيب الأول، ٧٠ في الترتيب الثاني، ٦١ في الترتيب الثالث، ٤٥ في الترتيب الرابع، ٤٦ في الترتيب الخامس .

كما أظهرت أن ٢٠,٣% من عينة الدراسة يفضلون (قضايا الفساد الرياضي) جاءوا كالتالي: ٨٧ في الترتيب الأول، ٧٧ في الترتيب الثاني، ٤٥ في الترتيب الثالث، ٤٦ في الترتيب الرابع، ٧٦ في الترتيب الخامس، ويعود تفضيل عينة الدراسة قضايا الفساد الفني و الرياضي لحاجة الجمهور لاسيما فئة الشباب المستهدفة من الدراسة بالتسلية والترفيه التي تعد أحد الوظائف الهامة لوسائل الإعلام .

أما (قضايا الفساد الديني) فكانت نسبة من يفضلونها ١٧,٥% من عينة الدراسة كانوا كالتالي: ٣٨ في الترتيب الأول، ٨٢ في الترتيب الثاني، ٥٩ في الترتيب الثالث، ٦٦ في الترتيب الرابع، ٧١ في الترتيب الخامس .

في حين أظهرت النتائج أن ١٧,٦% من عينة الدراسة يفضلون قضايا الفساد الاجتماعي جاءوا كالتالي: ٤٤ في الترتيب الأول، ٤٧ في الترتيب الثاني، ٩٥ في الترتيب الثالث، ٧٩ في الترتيب الرابع، ٥٦ في الترتيب الخامس، وربما يرجع تأخر تفضيل قضايا الفساد الدينية والاجتماعية إلى عدم الاهتمام الكافي من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بهذه النوع من القضايا، ووجود مؤسسات أخرى تهتم بهذه الجوانب سواء كانت دور العبادة أو الجمعيات الأهلية والخيرية يجعل بها ضعف يجعل الجماهير لا تهتم كثيرا برؤيتها في وسائل الإعلام

جدول رقم (٧)

أهم أسباب متابعه عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

(ن = ٤٠٠)

ك	%	أهم أسباب متابعتك لمواقع التواصل الاجتماعي
٢٩٧	٧٤,٢٥	توافر وسائط متعددة
٢٨٤	٧١	الفورية و سرعة التحديث في تقديم المعلومات
٢٥٨	٦٤,٥	سهولة الوصول إليها و إتاحة المشاركة و التفاعلية
٢٣٢	٥٨	تتميز بالصدق و الموضوعية
١٥٥	٣٨,٧٥	التعمق في شرح و تفسير القضايا المحلية
٣	٠,٧٥	تتناول الرأي و الرأي الأخر
٣	٠,٧٥	عدم توفر الوقت و الجهد و المال
٣	٠,٧٥	توفير الوقت و الجهد و المال
٣	٠,٧٥	الاطلاع علي المزيد من المعلومات
٢	٠,٥	تحترم عقلية المستخدم
٤٠٠	١٠٠	ن (*)

من خلال الإطلاع على بيانات الجدول يتضح :

أن أسباب متابعة أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي يرجع إلى اهتمامها بتوفير وسائط متعددة والفورية وسرعة التحديث في تقديم المعلومات، وسهولة الوصول إليها وإتاحة المشاركة والتفاعلية، وتتميز بالصدق والموضوعية والتعمق في شرح وتفسير القضايا .

وجاء في المركز الثاني كلا من (معرفة أهم تطورات الانتخابات (الحصول على الكثير من المصادر) بنسبة ٢٨,٨ % من الطلاب والطالبات عينة الدراسة المتابعين للحملات الإعلانية للأحزاب علي مواقع التواصل الاجتماعي منهم ٦ . ٦٤ % من الذكور ٣٥,٤ % من الإناث ، ويرجع ذلك إلى ما أصبحنا نتمتع به حاليا من طفرة هائلة في زيادة عدد المعلومات و التقنيات التكنولوجية الجديدة كى تظهر يوميا بشكل ملحوظ وسرعان ما تحاول أن تثبت نفسها بمدي صدقها وتأثيرها على الجمهور لذا فتغلب عليها عدم الثبات التغير من حين لآخر ، يرجع ذلك

أيضا إلى ما تشمله هذه الوسائل الجديدة التي تظهر مؤخرا على الساحة الإعلامية من ميزانية كبيرة تفوق سابقها من هذه القنوات وما تمتلكه من أدوات تكنولوجية حديثة متطورة تكون أكثر كفاءة منها أيضا وما تقدمه من جديد لدى الجمهور ومن القرب منهم هو الذي يحقق الصدارة. ويمكننا ملاحظه أن نتائج الجدول السابق تتفق ونتائج دراسة (إكرام محمود سيد عبد الرازق) (١٦) التي أوضحت ضمن نتائجها أن الشبكات الاجتماعية ولا تميز العضوية بها على أساس العمر أو الجنس أو الدين أو الموقع الجغرافي و فرما يجعلها ساحة مفتوحة للتعبير عن نوع وجهات النظر وبمدي تمثلها في الشارع السياسي.

جدول رقم (٨)

أثر هذه المتابعة على اتجاهات عينة الدراسة نحو الإجراءات التي تتخذها الحكومة الكويتية للتصدي لقضايا الفساد

ك	%	اثر هذه المتابعة على اتجاهات عينة الدراسة نحو الإجراءات التي تتخذها الحكومة الكويتية للتصدي لقضايا الفساد
١٤٧	٣٦,٧	إلى حد ما
١٣٠	٣٢,٦	نعم
١٢٣	٣٠,٨	لا
٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

من خلال الإطلاع على بيانات الجدول السابق توصلنا إلى النتائج الآتية:

أكد ٣٦,٧ % من عينة الدراسة أن نظرتهم نحو الحكومة الكويتية من خلال متابعة التواصل الاجتماعي (تغيرت إلى حد ما)، وقال ٣٢,٦ % من عينة الدراسة أن نظرتهم نحو الحكومة الكويتية من خلال متابعة التواصل الاجتماعي (نعم تغيرت) إشارة إلى التأكد التام بذلك ، في حين يرى ٣٠,٨ % من عينة الدراسة أن نظرتهم نحو الحكومة الكويتية من خلال متابعة التواصل الاجتماعي (لم تتغير). والحقيقة أن الإعلام في هذه الفترة اتجه نحو الحرية في كثير من تغطياته كجو عام وربما ارتفاع نسبة من لم يتغير وجهة نظره هم أصلا الذين لم يتقوا ولم يتابعوا تلك الصفحات

جدول رقم (٩)

درجة استفادة العينة من المعلومات التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي حول قضايا

الفساد

(ن = ٤٠٠)

ك	%	درجة استفادتك من المعلومات التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي حول قضايا الفساد
٢٧١	٦٧,٧٥	متوسطة
٧٧	١٩,٢٥	منخفضة
٥٢	١٣	عالية
٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق

أن عينة الدراسة درجة استفادتهم من المعلومات التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي حول قضايا الفساد متوسطة .

حيث أصبحت الشبكات الاجتماعية تزخر بكل أنواع المحتوى، فمثلا يمكنك الاعتماد على الفيديو والصور والروابط والمقالات والبنث المباشر لإيصال رسالتك. ويمكنك الاستفادة من هذا التنوع في المحتوى للحديث حول مجالك المهني على الشبكات الاجتماعية ومشاركة الخبرات التي تتمتع بها مع الآخرين للاستفادة منها.

و تتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (Annie Hellweg)^(١٧) التي أوضحت ضمن نتائجها أن السياسيين يعتمدوا علي العديد من التقنيات التي تقوم بإبراز الدعاية السياسية التي تتبعها الأحزاب عبر صفحاتها علي مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك لجذب انتباه المتابعين خاصة الشباب لمتابعة صفحاتها وإبداء آرائهم في أنشطة الحزب و المشاركة السياسية من خلاله .

جدول رقم (١٠)

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر مهم للمعلومات بالنسبة لعينة الدراسة فيما يتعلق

بقضايا الفساد

(ن = ٤٠٠)

ك	%	أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر مهم للمعلومات بالنسبة لعينة الدراسة فيما يتعلق بقضايا الفساد
٢٣٣	٥٨,٧٥	وسيلة للتعرف علي كل القضايا و الأحداث أولاً بأول فور حدوثها بشكل مباشر
٦٧	١٦,٧٥	تحتوي علي العديد من التحليلات و التفسيرات الشاملة لكل ما يطرأ علي المجتمع من قضايا و أحداث مختلفة
٦١	١٥,٢٥	تقوم بالكشف عن الحقائق و المسببات الحقيقية وراء الأحداث و الموضوعات الهامة
٣٩	٩,٧٥	تحذر الجمهور من كل خطر يصيب الدولة و يهدد أمنها و سلامتها
٤٠٠	١٠٠	ن (*)

من خلال الاطلاع علي بيانات الجدول السابق يتضح أن :

تعددت أسباب النظر إلي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر مهم للمعلومات بالنسبة لهم ، حيث احتل في الصدارة السبب الأول وهو (وسيلة للتعرف علي كل القضايا و الأحداث أولاً بأول) و نسبته ٥٨,٧٥% من جملة الجمهور الكويتي عينة الدراسة الذين يروا أن مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً هاماً للمعلومات ، يرجع ذلك إلي ما تمتاز به مواقع التواصل الاجتماعي في مقامها الأول كونها مصدراً شاملاً لكل ما يطرأ علي المجتمع من قضايا وأحداث علي الفور .

وجاء في المركز الثاني السبب الثاني وهو (تحتوي علي العديد من التحليلات و التفسيرات الشاملة التي تطرأ علي المجتمع من قضايا و أحداث) ونسبته ١٦,٧٥% من جملة الجمهور الكويتي عينة الدراسة . يليه في المركز الثالث السبب الثالث وهو (تقوم بالكشف عن الحقائق و المسببات الحقيقية وراء الأحداث و الموضوعات الهامة) وجاءت نسبته ١٥,٢٥% من جملة الجمهور الكويتي عينة الدراسة. ثم جاء السبب الرابع وهو (تحذر الجمهور من كل خطر يصيب الدولة و يهدد أمنها و سلامتها) وجاءت نسبته ٩,٧٥% من جملة الجمهور الكويتي عينة الدراسة .

وهذا ما يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي بدأت بالفعل تنافس وسائل الإعلام التقليدية في نقل المعلومة حيث تغير دورها من مجرد مكان للدردشة بين الأصدقاء إلى وسائل إعلام حديثة. وقد تكون أحداث الثورات التي اندلعت في بلدان عربية عام ٢٠١١ ابرز مثال للدور الفعّال التي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في تغطية الأحداث الميدانية، دون وسيط أو رقيب ويطلق الأكاديميون والمختصون مصطلح صحافة المواطن علي عملية تحول المواطن العادي من مجرد متلقي للأخبار إلى مشارك في توثيق الأحداث بالصوت والصورة عبر كاميرات الهواتف النقالة . وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة أسامة محمد عبد الرحمن (٢٠١٤ م)^(١٨) توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين زيادة اعتماد الشباب الجامعي عينة الدراسة على الفيس بوك وحصولهم على المعلومات حول قضايا الفساد في مصر، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة (ذكور . إناث) في درجة الوعي بقضايا الفساد في مصر من خلال الاعتماد على الفيس بوك لصالح أفراد العينة الذكور

جدول رقم (١١)

درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في معالجة قضايا الفساد أن

(ن = ٤٠٠)

درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في معالجة قضايا الفساد	ك	%
متوسطة	٢٨٣	٧٠,٧٥
منخفضة	٦٥	١٦,٢٥
عالية	٥٢	١٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

من خلال الإطلاع على بيانات الجدول السابق توصلنا إلى التالي الآتية

أن درجة مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في معالجة قضايا الفساد متوسطة . حيث أن الفساد والانتهاكات لا تنمو إلا في مناخ الانغلاق والقيم في حين تساعد حرية التعبير والمعلومات في إيجاد مجتمع ديمقراطي مسحي وهذا ما عملته مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تمكين المواطنين والجمهور الكويتي و غيرهم من منظمات المجتمع المثلي من المتابعة والإبلاغ عن أي انتهاكات كان تحدث وكذلك من خلال تشجيع المواطنين على ممارسة دورهم

الحقيقي في الرقابة الشعبية على الحكومات وغيرها فان حرية التعبير تعتبر سلاحا حقيقيا لمكافحة الفساد والتجاوزات من قبل الحكومة والمجتمع .

وتتوافق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (Chandan Kumar Jha ٢٠١٤) (١٩) التي أظهرت ضمن نتائجها أن هناك علاقة بين وسائل الاتصال المتعددة والفساد مواقع التواصل الاجتماعي على عكس المنصات التقليدية مثل التلفزيون أو الوسائط المطبوعة ، والتي توفر قناة اتصال أحادية الاتجاه فقط ، فإن الإنترنت ومنصات الوسائل الاجتماعية توفر تدفقا ثنائي الاتجاه للمعلومات

جدول رقم (١٢)

جواب اعتماد عينة الدراسة علي مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على قضايا وأحداث

الفساد

(ن = ٤٠٠)

ك	%	جوانب اعتماد عينة الدراسة علي مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف علي قضايا وأحداث الفساد
١١٠	٤٣	التعرف علي كل قضايا الفساد المطروحة علي الساحة الإعلامية بشكل عام
٥٧	٢٢,٣	التعرف علي كل ما تتخذه الدولة من قرارات و سياسيات تجاه هذه القضية والأحداث
٣٠	١١,٧	التعرف علي تفسير و تحليل التفاصيل المهمة حول هذه القضايا و مسبباتها الرئيسية
٢٩	١١,٣	التعرف علي قضايا الفساد الخارجية و الإقليمية للدول المجاورة
٢٢	٨,٦	التعرف علي قرارات الدولة نحو قضايا الفساد المتعلقة بها مع الأطراف الأجنبية و الخارجية
٤٠٠	١٠٠	ن (*)

من خلال الإطلاع على بيانات الجدول السابق توصلنا إلى النتائج الآتية

ذكرت عينة الدراسة الذين يرون أن الجوانب التي اعتمدت بسببها على مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف علي قضايا وأحداث الفساد ذكروا عدة أسباب كان على رأسها (التعرف على كل قضايا الفساد المطروحة على الساحة الإعلامية بشكل عام) بنسبة ٤٣% من عينة الدراسة. وكان السبب الثاني (التعرف على كل ما تتخذه الدولة من قرارات وسياسيات تجاه هذه القضايا والأحداث بنسبة ٢٢,٣% من عينة الدراسة

وجاء سبب (التعرف على تفسير وتحليل التفاصيل المهمة حول قضايا الفساد ومسببها الرئيسية) في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٧ % من عينة الدراسة. أما السبب الرابع كان بأنها (التعرف على قضايا الفساد الخارجية والإقليمية للدول المجاورة) بنسبة ١١,٣ % من عينة الدراسة. وقال ٨,٦% من عينة الدراسة الذين يرون أن الجوانب التي اعتمدت بسببها علي مواقع التواصل الاجتماعي أنها (التعرف على قرارات الدولة نحو قضايا الفساد المتعلقة بها مع الدول الأجنبية والخارجية)

إن هذه النتيجة تتطابق مع الأهداف التي وضعتها مواقع التواصل الاجتماعي في تأكيدها لسعيها الدائم على نشر البيانات والمعلومات ونشر ثقافة حرية الرأي والتعبير باعتباره دعامة أساسية في تدعيم الفرد المدافع عن قضاياها السياسية وان الاهتمام في هذا الجانب السياسي والثقافي يحتل النصيب الأكبر ويليه تبادل المعلومات، باعتبارها ضرورة التطور في ظل التطور التكنولوجي الهائل المتاح لهم من خلال الإعلام التفاعلي. يتبين انه مع توسع وشيوع شبكة الانترنت أصبح الجمهور في كافة أرجاء المعمورة عرضة لتأثير الوسائل والأدوات المتنوعة والأكثر قوة ونفاذا وفاعلية التي يستخدمها الإعلام التفاعلي لإيصال رسالته والعمل على نقل الفكر والمعرفة إلي العالم، وازدادت أهميتها في التوجيه والتأثير في حياة الشعوب لم يكن يسبق له مثل

جدول رقم (١٣) درجة رضا العينة عن شكل عرض مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا

الفساد (ن = ٤٠٠)

درجة رضا العينة عن شكل عرض مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد	ك	%
متوسطة	٢٥٨	٦٤,٥
منخفضة	١٠٣	٢٥,٧٥
عالية	٣٩	٩,٧٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق أن

درجة رضا العينة عن شكل عرض مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة ٦٤,٥% حيث تهتم مواقع التواصل الاجتماعي ومستخدميها بالبحث في الحقيقة ولكن يشوبها بعض الأخبار الكاذبة والإشاعات لذلك لم تأت درجة الرضا في مرتبة عالية مما يثبت صحة رأي العينة في رضاهم عن محتوى تلك المواقع و عدم الثقة فيها بنسبة ١٠٠%

تعج شبكات التواصل الاجتماعي بمحتوى ضخم، والتسليم بصحة هذا المحتوى بأكمله هو خطوة أولى نحو الهاوية، فهذا المحتوى ليس صناعة مؤسسات يمكن محاسبتها أو مراجعتها ولكن هذا المحتوى يقدمه مواطن وبالتالي فمصادقية هذا المحتوى تقوم ليس فقط على مقدار وضوحه ولكن تشمل أيضا مصادقية هذا الشخص للقارئ من خلال معرفته السابقة به وبالتالي فإن مصادقية الشخص تحل محل مصادقية المؤسسة وبطبيعة الحال فإن الأفراد بشكل عام أميل إلى تصديق أمثالهم، ولكن هذه الإشاعات والأكاذيب التي ينشرها بعض المستخدمين والقراء لغرض ما على مواقع الإعلام الجديد سواء التابعة لبعض القنوات والصحف أو غير التابعة لها والتي تغيب القناة عن تقييمها ورصدها، وتحليلها، وتفسيرها، والرد عليها بشكل غير مباشر.

وتتفق نتج الجدول السابق مع نتائج دراسة (دينا أحمد عربي ، بسنت عبد المحسن العقاري ، ٢٠١٢) (٢٠) التي أظهرت أن يذهب المؤيدون لدور مواقع التواصل الاجتماعي إلي أنه مصدرا مفتوحا للأخبار والأحداث على طبيعتها الحقيقية وبالتالي فهو يمد الجمهور بالحقائق بلا تزييف بينما المعارضون والمتشككون في طبيعة دورة يرون انه على النقيض تماما يساعد على نشر الشائعات والأكاذيب لأنه غالبا لا يوضح مصدر الخبر، ولا يهتم بتوافر عناصر المصادقية

جدول رقم (١٤)

درجة رضا العينة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للوسائط المتعددة والصور

والفيديوهات في عرض قضايا الفساد (ن = ٤٠٠)

ك	%	درجة رضاك عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للوسائط المتعددة و الصور و الفيديوهات في عرض قضايا الفساد
٢٧١	٦٧,٧٥	متوسطة
٩٠	٢٢,٥	منخفضة
٣٩	٩,٧٥	عالية
٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق أن

درجة رضا العينة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للوسائط المتعددة والصور والفيديوهات في عرض قضايا الفساد متوسطة في المرتبة الأولى بنسبة ٦٧,٧٥ % ، حيث اعتمدت علي العديد من أنواع الوسائل المتعددة خلال منشوراتها وذلك لتدعيم المادة المنشورة بالدلائل

والإثباتات ولتحقيق الفاعلية والمصداقية في المنشورات وكذلك لجنب انتباه المتابعين المحتوي المنشورات، مما يدل علي توجيه العديد من المنشورات بشكل عادي الجمهور والتي تشمل الأخبار ومقالات الرأي والبيانات الصحفية والتحديث المستمر للأخبار على الصفحة بينما اعتمد على النص الفائت الذي يتضمن الروابط الخارجية ، وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (محمد معوض المهدي الجوهري الملاح)^(٢١).

جدول رقم (١٥)

أهم جوانب استفادة العينة من المعلومات التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي حول قضايا الفساد (ن = ٤٠٠)

ك	%	أهم جوانب استفادتك من المعلومات التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي حول قضايا الفساد
٢٥٨	٣٢,٢	التعرف علي أهم المشكلات وقضايا الفساد التي تؤثر علي النمو الاقتصادي في الكويت
٢١٩	١٩,٧	تكوين رأي وفهم سليم حول قضايا الفساد واتخاذ قرار اقتصادي رشيد
١٩٤	١٧,٥	التعمق في معرفة وجهات النظر المختلفة حول القضايا وانعكاساتها علي المجتمع الكويتي
١٥٥	١٤	التعرف علي التجاوزات و المعوقات التي تعترض سبل نجاح التنمية في المجتمع
١٤٢	١٢,٨	التعرف علي أهم الفرص الاستثمارية واتخاذ القرارات بناء علي معلومات جادة
١٤٢	١٢,٨	الحصول علي الخدمات المتاحة في المجتمع تجاه قضايا الفساد
١١١٠	١٠٠	ن (*)

تشير بيانات الجدول السابق أن

أهم جوانب استفادة العينة من المعلومات التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي حول قضايا الفساد هي التعرف على أهم المشكلات وقضايا الفساد التي تؤثر على النمو الاقتصادي في الكويت، وتكوين رأي وفهم سليم حول قضايا الفساد واتخاذ قرار اقتصادي رشيد، والتعمق في معرفة وجهات النظر المختلفة حول القضايا وانعكاساتها على المجتمع الكويتي، والتعرف على التجاوزات والمعوقات التي تعترض سبل نجاح التنمية في المجتمع، والتعرف على أهم الفرص الاستثمارية واتخاذ القرارات بناء على معلومات جادة، والحصول على الخدمات المتاحة في المجتمع تجاه قضايا الفساد .

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (Jody C. Baumgartner & Jonathan S. Morris ul I J a^(٢٢))، التي أثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات عن انتخابات الرئاسة الأمريكية بالمقارنة بوسائل الإعلام الأخرى، استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تبني وسائل تفاعلية حديثة في عرض الموضوعات المتعلقة بالانتخابات الأمريكية.

جدول رقم (١٦)

أهم أسباب عدم استفادة العينة من تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد (ن =

(٤٠٠

ك	%	أهم أسباب عدم استفادة العينة من تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد
٣٢٣	٢٥,٥	غياب الصحفي السياسي المتخصص المهني
٢٣٢	١٨,٣	الصحافة السياسية لا تعكس النشاط السياسي في الكويت
١٩٤	١٥,٣	افتقار المواد الإعلامية لعناصر الجذب و التشويق
١٦٨	١٣,٢	عدم تنوع الفنون الصحفية في عرض الموضوعات
١٥٥	١٢,٢	المعالجة للقضايا السياسية بنقل المعلومة دون تقديم حلول
١٤٢	١١,٢	عدم تبسيط و توضيح المصطلحات السياسية
٥٢	٤,١	تركيز مواقع التواصل علي القضايا الاقتصادية و الفساد السياسي فقط
١٢٦٦	١٠٠	ن (*)

تشير بيانات الجدول السابق أن

أسباب عدم استفادة العينة من تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد يرجع إلى الغياب الصحفي السياسي المتخصص المهني، والصحافة السياسية لا تعكس النشاط السياسي في الكويت، وافتقار المواد الإعلامية لعناصر الجذب والتشويق، وعدم تنوع الفنون الصحفية في عرض الموضوعات، والمعالجة للقضايا السياسية ينقل المعلومة دون تقديم حلول، وتم تبسيط وتوضيح المصطلحات السياسية، وتركز مواقع التواصل الاجتماعي على القضايا الاقتصادية والفساد السياسي فقط .

جدول رقم (١٧)

أهم أشكال معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد (ن = ٤٠٠)

ك	%	أهم مشاكل معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد
٤٠٠	١٠٠	غياب الإعلامي السياسي المتخصص وافتقاده للمهنية
٢٠٧	٥١,٧٥	الاكتفاء بعرض القضية بشكل سطحي دون تحليل أسبابها و انعكاساتها
٢٠٧	٥١,٧٥	عدم التنوع في تناول قضايا الفساد
١٤٢	٣٥,٥	افتقاد مواقع التواصل الاجتماعي للإمكانيات وأدوات التفاعل
١٠٣	٢٥,٧٥	ثبات المواد المنشورة وعدم تحديثها لفترات طويلة
٥٢	١٣	تقديم قضايا الفساد بطريقة صعبة لا يفهمها إلا السياسيون
٤٠٠	١٠٠	ن (*)

تشير بيانات الجدول السابق أن

أهم مشاكل معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد قد يرجع إلى الغيب الإعلامي السياسي المتخصص وافتقاد المهنية، وافتقاد مواقع التواصل الاجتماعي للإمكانيات وأدوات التفاعل، والاكتفاء بعرض القضية بشكل سطحي دون تحليل أسبابها وانعكاساتها، وعلم الشرع في معالجة قضايا الفنا، وشك المواد المنشورة وتم تحديثها لفترات طويلة، وتقديم أحياء بطريقتهم صعبة لا يفهمها إلا السياسيون .

فقد تعرضت الكثير من المؤسسات الصحفية والإعلامية وكثير من الصحفيين للتكذيب ورفع الدعاوى الفنية بسبب اعتمادهم في بادئ الأمر على الموضوعات التي ترد على صفحات هذه المواقع دون التأكد منها وذلك أدى إلى تشوهها وهناك الكثير من المعايير التي تضع الصحفيين في هذا المأزق من كثرة الأخبار وسرعة وصولها يجعلهم يقدمون علي نشرها دون التحقق من صحتها . كما أن غياب المهنية وعدم الالتزام بالضوابط الصحافية مما يلقي بظلال من الشك على مصداقيتها، وهناك أملة كثيرة عن أخبار جرى تداولها على تويتر " أو "فيس بوك" وانتشرت بسرعة البرق في أنحاء العالم ليثبت بعد ذلك عدم صحتها، مثل أخبار عن وفاة بعض المشاهير أو استقالات بعض السياسيين، أو تداول مشاهدتها فيديو وصور مفبركة .

وتتفق نسيج الجدول السابق مع نتائج دراسة (Raginia Salairvova)^(٢٣) التي أظهرت أن أخلاقيات العمل الإعلامي في وسائل الإعلام الحديثة لا تختلف من وسط الإعلام التقليدية إلا

في درجة أهميتها فإنها أكثر أهمية بسبب احتوائها على الوسائل الإعلام التقليدية واتصالها بعدد أكبر من اللات و نسيب مميزاتها التي قد تقلل من درجة ثقتها ومصداقيتها، وكذلك وجود معلومات قد ينسخها الفرد وينسبها إليه وهذه من أخطر السلوكيات التي يتعرض لها الناشر كل ملك الحرية المطلقة التي يتمتع بها الانترنت لذلك كان لابد من إيجاد هذه الأخلاقيات حتى بل كل من النشر أو العامل في المجال الإعلامي في إرسال الرسالة الإعلامية، والمستقبل المعلومة إليه .

جدول رقم (١٨) أهم قضايا الفساد في الكويت من خلال متابعة عينة الدراسة لمواقع التواصل

الاجتماعي

(ن = ٤٠٠)

ك	%	أهم قضايا الفساد في الكويت من خلال متابعة عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي
٨٨	٢٢,٧	قضايا الفساد السياسي (الحريات السياسية و الاجتماعية - النظم السياسية الحاكمة - حقوق الإنسان - حرية الرأي و التعبير - الاعتقالات و تقييد الحريات الإعلامية - وغيرها)
٨٤	٢١,٧	قضايا الفساد الاجتماعي (العنف ضد المرأة و الطفل - الزواج المبكر - البطالة - وغيرها)
٧٣	١٨,٩	قضايا الفساد الأمني (الأمن الداخلي و الخارجي للدولة - الإرهاب)
٥٤	١٤	قضايا الفساد الاقتصادي (أحوال البورصة - أحوال السوق وتداول العملات - وغيرها)
٤٨	١٢,٤	قضايا الفساد التعليمي (أخبار المدارس و الجامعات - المناهج التعليمية - وغيرها)
٢٣	٥,٩	قضايا الفساد الرياضي
٤٠٠	١٠٠	ن (*)

تشير بنك الجدول السابق أن

حيث كانت رفضها القيمة السياسية والاجتماعية التعلم السياسية الحاكمة حقوق الإنسان حرية الراقي و التعبير - الاعتقالات وتقوية الحريات الإعلامية وغيرها)) في مقدمة القضايا التي يفضلها الباحثين من الجمهور الكويتي بعينة الدراسة حيث جاءت بشدة ٢٣٣١ %، وتليها في المركز الثاني (قضايا الفساد الاجتماعية) (العنف ضد المرأة والطفل- الزواج المبكر البطالة - وغيرها) بنسبة ١,٧ % . وفي المركز الثالث) قضايا الفساد الأمني الأمن الداخلي والخارجي للدولة - الإرهاب)) بنسبة ١٨,٩ %، ثم جاءت (قضايا الفساد أحوال البورصة - أحوال السوق وتداول العملات وغيرها) في المركز الرابع بنسبة ١٤ % . أما قضايا الفساد التعليمي (أخبار

المدارس والجامعات - المناهج التعليمية وغيرها) في المركز الخامس فكانت نسبتها ١٢,٤ % .
وحازت (قضايا الفساد الرياضي) على نسبة ٥٩ % .

جدول رقم (١٩) أهم أسباب الفساد في الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة من خلال

متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي

(ن = ٤٠٠)

ك	%	أسباب الفساد في الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة من خلال متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي
٨٠	٢٤	قد يعود الفساد إلي الأسباب الشخصية (حسب قيم و مبادئ الشخص الفاسد)
٧٠	٢١	تؤدي العوامل الاجتماعية (العلاقات الشخصية) إلي تنامي الفساد
٤٦	١٣,٨	غياب التوعية (ثقافة التحذير و إعلاء القيم)
٤٢	١٢,٧	مركزية واحتكار السلطة
٣٨	١١,٤	غياب نظام رقابة فعال
٢١	٦,٣	لا توجد عقوبة حاسمة و صارمة لمحاربة الفساد
٢١	٦,٣	لا تخضع القيادة العليا في الدولة إلي أية مساءلة
١٥	٤,٥	سوء صياغة وفهم القوانين بحيث يشرع الفساد باسم القانون
٣٣٣	١٠٠	قمع السياسة لحرية التعاطي مع قضايا الفساد أدي لتفشيه داخل المجتمع
٤٠٠	١٠٠	ن (*)

من خلال الإطلاع على بيانات الجدول السابق توصلنا إلى انه يفسر النتائج المسابقة والخاصة أسباب الفساد في الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة من خلال متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال النتائج الآتية :

جاء التفضيل في معيب أسباب الفساد في الكويت من وجهة نظر عينة الدراسة من خلال متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي في المركز الأول بنسبة ٢٤%، ثم (قمع السياسة الحرة التعاطي مع قضايا الفساد أدي لنفسية داخل المجتمع المتعلقة بكل الأسباب التي قدمت للمبجوثين في استمارة الاستبيان بنسبة ١٠٠ % من الجمهور الكويتي .

جاء التفضيل في مغيب (تؤدي العوامل الاجتماعية) (العلاقات الشخصية) إلى تنامي الفساد بنسبة ٢١ % . وارجع نسبة ١٣,٨ % من الجمهور الكويتي أن الفساد بسبب (عاب التوعية)

ثقافة التحذير وإعلاء القيم). إما سبب (مركزيه واحتكار السلطة) فحازت على نسبة ١٢,٧ % .
 وافد ١١,٤ % من الجمهور الكويتي أن سبب الفساد (لغياب نظام رقابة فعال).
 هناك تساوى فيما بين كلا السببين التاليين وهما الأول (لا توجد عقوبة حاسمة وصارمة لمحاربة
 الفساد والسبب الثاني (لا تخضع القيادة العليا في الدولة إلي أية مساءلة) لعبة ٦,٣ % ، وناخر
 بسبب سوء فهم القوانين بحيث يشرع الفساد باسم القانون ليكون له نسبة ٤,٥ % .
 وتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (رياض محمد محسن ٢٠١٩) (٢٤) التي أظهرت
 ضمن نتائجها أحد أهم أسباب الفساد تتعدد الأسباب الكامنة وراء بروز هذه الظاهرة وتفشيها في
 المجتمعات بالرغم من وجود شبه إجماع على اختيارها سلوكا إنسانيا تحركه المصلحة الذاتية،
 ويمكن إجمال مجموعة من الأسباب العامة لهذه الظاهرة التي تشكل في مجملها ما يسمى
 بمنظومة الفساد إلا أنه يلقي الملاحظة بان هذه الأسباب وإن كانت موجودة بشكل أو بآخر في
 كل المجتمعات إلا أنها تتدرج وتختلف في الأهمية بين مجتمع وأقر فقد يكون أحد الأسباب
 الأهمية الأولى في انتشار الفساد بينما يكون في مجتمع آخر سببا ثانويا .

جدول رقم (٢٠)

مدي إمكانية تحسين مواقع التواصل الاجتماعي صورة الحكومة الكويتية أثناء تناولها قضايا

الفساد

(ن = ٤٠٠)

ك	%	مدي إمكانية تحسين مواقع التواصل الاجتماعي صورة الحكومة الكويتية أثناء تناولها قضايا الفساد
١١٢	٢٨,٠	نعم
١٨٣	٤٥,٩	إلي حد ما
١٠٥	٢٦,٣	لا
٤٠٠	١٠٠	الإجمالي

من خلال الإطلاع على بيانات الجدول السابق توصلنا إلى النتائج الآتية :
 أكد ٤٥,٩ % من عينة الدراسة إلى حد ما استعلامات مواقع التواصل الاجتماعي أن تحسن من
 صورته الحكومة الكويتية الذهنية لدى الجمهور، والى في ٢٨,٠ % من عينة الدراسة أنها (نعم)
 ساهمت في تحسين صورة الحكومة الكويتية لدي الجمهور، بينما جاءت (لا) بنسبة ٢٦,٣ %

من عينة الدراسة بالرفض لم تستطيع مواقع التواصل الاجتماعي أن تحسن من صورة الحكومة الكويتية الذهنية لدى الجمهور .

حيث أنه لا يمكن الوصول إلى الشباب من دون التواصل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث لم تعد المجتمعات تتابع قنوات الاتصال التقليدية، وإنما تتابع كل ما يجري في العالم على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن التطورات العالمية متغيرة ومتارعة، والتركيز على القضايا والأولويات التي تهتم الناس أيضاً، ما يتطلب منا دراسة ومرونة أكبر في التعاطي معها، والتواصل مع الجماهير المعنية بشكل أكثر فاعلية من جانب مواكبة التطورات حولنا تتطلب تطوير أنظمة تواصل لتصبح أكثر مرونة.

وتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (Diana Ingenhoff , sevin , 2018)^(٢٥) التي أظهرت أن مواقع التواصل الاجتماعي تتوج أيضاً تحليل التفاعل مع الجمهور للاستفادة ملة في تطوير الجهود المبذولة، حيث بتوافر طيف واسع من أدوات التحليل والمراقبة والمتابعة والتي تسمح بمعرفة شكل ومدى هذا التفاعل ومقارنته بالخدمات والأهداف المدة مسبقاً، واستخلاص دروس تساهم في تطوير آلية التواصل مع الجماهير المستهدفة .

جدول رقم (٢١) الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي لتحسين الصورة الذهنية للحكومة الكويتية في معالجة قضايا الفساد (ن = ٤٠٠)

ك	%	الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي لتحسين الصورة الذهنية للحكومة الكويتية في معالجة قضايا الفساد
١١٥	٣٧	تعمل علي زيادة الوعي الثقافي و السياسي
٧٧	٢٤,٧	تعتبر نافذة فريدة من نوعها لحرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع المجتمعية السائدة في المجتمع
٣٧	١١,٩	تعتبر قنوات اتصالية فعالة لتشكيل رأيي الخاص
٢٢	٧,١	تعمل علي فتح قنوات تواصل مباشرة مع المسؤولين وصناع القرار
١٩	٦,١	تساهم في حل كثير من المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية
١٣	٤,٢	تشكل مجموعات ضاغطة لحل ومتابعة بعض القضايا
٩	٢,٩	مراقبة البيئة المجتمعية بما يدور حولها من تطورات و إحداث
٨	٢,٦	تتيح لي فرصة المشاركة ومناقشة القضايا المجتمعية
٧	٢,٢	تعمل علي تقريب وجهات النظر حول القضايا المختلفة

من خلال الإطلاع على بيانات الجدول السابق توصلنا إلى النتائج الآتية

أوضح ٣٧ % من عينة الدراسة أن سبب (تعمل على زيادة الوعي الثقافي والسياسي من اهم الأدوار الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي من اجل تحسين الصورة الذهنية للحكومة الكويتية في حين يبرر ٢,٧ % من عينة الدراسة أن سبب (تعتبر نافذة فريدة من نوعها لحرية التعبير بطلاقة عن الأوضاع المجتمعية السائدة في المجتمع من الأدوار الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحسين الصورة الذهنية للحكومة الكويتية. وكان سبب (تعتبر قنوات اتصالية فعالة لتشكيل رأيي الخاص) بنسبة ١١,٩ % من عينة الدراسة من الأدوار التي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحسين الصورة الذهنية للحكومة الكويتية. ويبرر الباحث ارتفاع النسب الخاص بالاسباب السابقة ربما لتأثير وسائل الإعلام الاجتماعية.

وجاءت البنود بعد ذلك مثل (تعمل على فتح قنوات تواصل مباشرة مع المسؤولين وصناع القرار) بنسبة ٧,١ % من عينة الدراسة من الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحسين الصورة الذهنية للحكومة الكويتية كما تساهم في كثير من المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية كانت تسميته ٦,١ % عن عيلة الدراسة التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي من اجل تحسين الصورة الذهنية للحكومة الكويتية .

وجاء سبب (تشكل مجموعات ضاغطة لحل ومتابعة بعض القضايا) بعد ذلك ليسجل نسبة ٤,٢ % من عينة الدراسة انه من الأدوار الذي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحسين الصورة الذهنية للحكومة الكويتية. أما (مراقبة البيئة المجتمعية بما يدور حولها من تطورات وأحداث) فقد حازت على نسبة ٩,٩ % من حملة الدراسة أنه من الأدوار الذي تلوم بها مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحسين الصورة الذهنية للحكومة الكويتية .

وتأتي فئة (تتيح لي فرصة المشاركة ومناقشة القضايا المجتمعية بنسبة ٢,٦ % من عينة الدراسة الذين يرون أنه من الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحسين الصورة الذهنية للحكومة الكويتية، وكان (تعمل على تقريب وجهات النظر حول القضايا المختلفة) بنسبة ٢,٢ % من عينة الدراسة الذين يرون انه من الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحسين الصورة الذهنية للحكومة الكويتية .

حيث لعبت مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرًا دورًا كبيرًا في تشكيل الصور الذهنية حول الدول، والتواصل مع الجماهير الأجنبية، وتوصيل وجهات نظر الدول الأخرى إليها، وباتت الإدارة الناجحة لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل الحكومات إحدى أهم عناصر استراتيجيات الدبلوماسية العامة في مختلف الدول الدوره المباشر في تشكيل أفكار ووجهت نظر الجمهور حول قضية معينة، على عكس الأدوات الأخرى التي قد يكون تأثيرها غير مباشر ويحتاج لجهود تراكمية على المدى الطويل .

ونفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة 2014 (Wiebke) Renken التي اثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعي الاله ليس فقط في تشكيل الرسائل التي ترغب دولة ما بتقديمها ل خارج، وإنما كذلك بتحليل وفهم الطرق التي يتم من خلالها تفسير تلك الرسائل في المجتمعات المختلفة مما يساهم في تطوير الأدوات مرة بعد أخرى وعلى الحكومات لأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم صورة إيجابية للبلد وتحسين سمعته لدي شعوب البلدان الأخرى يزداد، واخذت تسعى لتحسين طرق تواصلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع الجماهير المستهدفة من تلك المنصات لتحقيق الغاية المنشودة من جهود الدبلوماسية العامة .

نتيجة اختبار فروض الدراسة :

وضع الباحث عدا من القروض التي قام بها باختيارها من خلال مجموعة من الأسئلة الملحقة باستمارة الاستبيان ، وقد تم تحليلها وإخضاعها للقياس وتبين من التحليل عدد من النتائج وفيما يلي استعراض لهذه الفروض ونتائجها :

الفرض الأول:

يسعى هذا الفرض إلى الاختيار ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة الجمهور الكويتي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معارفهم بقضايا الفساد المعاصرة"

جدول رقم (٢٢)

ويوضح معامل الارتباط سبيرمان بين كثافة متابعة الجمهور الكويتي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معارفهم بقضايا الفساد المعاصرة ، والذي يتضح من خلال

الجدول التالي :

كثافة المشاهد					
مستوي الدلالة	نوع الارتباط	معامل سبيرمان	العدد		
غير دالة عند ٠,٠٥	٠,٥١٧	طردى ضعيف	٠,٠٣٣	٤٠٠	مستوي المعرفة

باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين كثافة متابعة الجمهور الكويتي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معارفهم بقضايا الفساد المعاصرة تبين أن معامل سبيرمان يساوي (٠,٠٣٣) وهو ارتباط طردى ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٥١٧) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبالرغم من أن القيمة غير دالة إحصائياً إلا أنها حققت ارتباط طردى ضعيف وهذا يعني أنه كلما زاد التعرض للمواقع الاجتماعية زاد مستوى المعرفة بالقضايا المعاصرة؛ ويرجع ذلك إلى ما يعرض من مواد تعلق من مستوى معرفة الفرد ، أيضاً ما تمر به الكويت من أحداث قد تؤثر على مستوى المعرفة بالنسبة لهم وذلك حول مختلف القضايا المعاصرة .

الفرض الثاني

يسعى هذا الفروض لاختبار ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة في التصدي لقضايا الفساد .

جدول رقم (٢٣) و يوضح معامل الارتباط سبيرمان بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة في التصدي لقضايا الفساد والذي يتضح نتائجه من خلال الجدول التالي :

كثافة التعرض					
مستوي الدلالة	نوع الارتباط	معامل	العدد		
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٩	طردى ضعيف	٠,١٣٠	٤٠٠	مستوي المشاركة

يلاحظ من خلال الجدول السابق أنه باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة في التصدي لقضايا الفساد تبين أن معامل سبيرمان يساوي (٠,١٣٠) وهو ارتباط طردي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠٠٩) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يعني أنه كلما زادت كثافة التعرض كلما زاد معدل المشاركة .

ويفسر الباحث النتيجة السابقة في الجدولين السابقين إلى مدى قوة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المبحوثين من الجمهور الكويتي عينة الدراسة ، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي تأتي مدى قوتها وتأثيرها الكبير على الجمهور لأنها هي مصدر المعلومات على كل ما يطرأ على المجتمع من أحداث وقضايا ، وهي السبيل في الشرح والتفسير والإيضاح لكل هذه القضايا وتقنيدها وتقديمها لمشاهديها مما تجعل الجمهور أكثر إطلاع على الواقع وعلى الحياة السياسية بشكل خاص مما وذلك تزيد من نسبة مشاركتهم في الحياة السياسية وذلك بالضرورة كلما زادت بالنسبة لهم كثافة تعرضهم ومتابعتهم لها.

الفرض الثالث

يسعى هذا الفرض لاختبار ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد في الكويت.

جدول رقم (٢٤) ويوضح معامل الارتباط سبيرمان بين تعرض المبحوثين التعرض لمواقع

التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد في الكويت ، و الذي يتضح نتائجه من

خلال الجدول التالي :

كثافة التعرض				
العدد	معامل سبيرمان	نوع الارتباط	مستوي الدلالة	
٤٠٠	٠,١٩٠	طردي ضعيف	٠,٠٠٩	دالة عند ٠,٠١

يلاحظ من خلال الجدول السابق أنه باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بين معدل التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو قضايا الفساد في الكويت تبين أن معامل سبيرمان يساوي (٠,١٩٠) وهو ارتباط طردي ضعيف حقق مستوى دلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) .

ويفسر الباحث تلك النتيجة أن تركيز مواقع التواصل الاجتماعي على قضايا الفساد المختلفة في الكويت وتوجيه الرأي العام إلى ذلك، والذي جعل الأفراد يعيشون في الواقع وفي الحياة السياسية بشكل أكثر قربا وتبني آراء مواقع التواصل الاجتماعي ، ويؤكد ذلك ما توصل إليه (جورج جرينبر) من أن المعلومات المكتسبة من وسائل الإعلام تدمج في تصورات الفرد للواقع المعاش وتقود بالتالي إلى التعلم وتوجه السلوك.

الفرض الرابع

جدول رقم (٢٥) اختبار كا ٢ لجدول الاقتران لدراسة الإحصائية للعلاقة بين معالجة مواقع

التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد واتجاهات الجمهور نحوها وفقا لنوع البحوث :

المتغير التابع	النوع		٢ كا	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	ذكر	أنثي			
معالجة المواقع	٢٠٦ %٥١,٥	١٩٤ %٤٨,٥	٠,١٨٩	١	٠,٧٢٣
%	%١٠٠				
ن	٤٠٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا ٢ (٠,١٨٩) عند درجة حرية ١ ، ومستوى معنوية (٠,٧٢٣)، وهذا يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد واتجاهات الجمهور نحوها وفقا للمتغيرات الديمغرافية حسب متغير الجنس.

الفرض الخامس

جدول رقم (٢٦) اختبار كا ٢ لجدول الاقتران لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين معالجة

مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد واتجاهات الجمهور نحوها وفقا للعمر

المتغير التابع	العمر				٢ كا	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	اقل من ٣٠	٣٠ - ٤٠	٤٠ - ٥٠	فوق ٥٠			
معالجة المواقع	٢٠٦ %٥١,٥	١١٦ %٢٩	٦٥ %١٦,٢٥	١٣ %٣,٢٥	٣,٣٢١	٣	٠,٣٦٩

			١٠٠%	%
			٤٠٠	ن

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا ٢ (٣,٣٢١) عند درجة حرية ٣ ، ومستوى معنوية (٠,٣٦٩)، وهذا يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد واتجاهات الجمهور نحوها وفقا للمتغيرات الديمغرافية حسب متغير العمر.

الفرض السادس

جدول رقم (٢٧) اختبار كا ٢ لجدول الاقتران لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين دلالة إحصائية بين معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد واتجاهات الجمهور نحوها وفقا للمتغيرات الديمغرافية حسب متغير نوع الحالة الاجتماعية

المتغير التابع	الحالة الاجتماعية			٢ كا	درجة الحرية	مستوى المعنوية
	أعزب	متزوج	مطلق			
معالجة المواقع	١٤٢	٢٣٢	٢٦	٠,٦٣٤	٢	٠,٤٣٢
	٣٥,٥%	٥٨%	٦,٥%			
%	١٠٠%					
ن	٤٠٠					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا ٢ (٠,٦٣٤) عند درجة حرية ٢ ، ومستوى معنوية (٠,٤٣٢)، وهذا يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد واتجاهات الجمهور نحوها وفقا للمتغيرات الديمغرافية حسب متغير نوع الحالة الاجتماعية.

الفرض السابع

جدول رقم (٢٨) اختبار كا ٢ لجداول الاقتران لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد واتجاهات الجمهور نحوها وفقا للمؤهل الدراسي

المتغير التابع	اقل من متوسط	متوسط	٢٤			المؤهل		
			دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	ثانوي	متوسط	اقل من متوسط
معالجة المواقع	١٣	٢٦	٢٥	٧٨	١٤٢	١١٦	٢٦	١٣
	%٣,٢٥	%٦,٥	%٦,٢٥	%١٩,٥	%٣٥,٥	%٢٩	%٦,٥	%٣,٢٥
	%١٠٠							%
	٤٠٠							ن

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا ٢ (٤,٥٦) عند درجة حرية ٥ ، ومستوى معنوية (٠,١٩)، وهذا يؤكد على علم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد واتجاهات الجمهور نحوها وقتا للمتغيرات الديمغرافية حسب متغير المؤهل الدراسي .

يرى الباحث من خلال النتائج أن رأي الجمهور من المتابعين لقضايا الفساد عبر مواقع التواصل الاجتماعي أشارت إلى أن اتجاهات الجمهور الكويتي نحو مواقع التواصل الاجتماعي متوسط، ولا توجد علاقة ارتباطية بين معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الفساد واتجاهات الجمهور نحوها حسب المتغيرات الديمغرافية للجمهور .

مناقشة النتائج العامة للدراسة

- تتابع عينة الدراسة الأخبار حول قضايا الفساد عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث إن نمو وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها مصدرا فقلا للبيانات من أجل فهم بيئة المعلومات قد جعل منها أكثر أهمية من أي وقت مضى بالنسبة الحكومة الكويت لتطوير قدرة صلبة على إجراء تحليلات بيانات ووسائل التواصل الاجتماعي دعما لعمليات المعلومات

- جاء (تويتر) في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتبعها عينة الدراسة بالنسبة أكثر من غيرها، في المقام الأول بنسبة ١٥ % ، لقد أصبح تويتر برسميته ومباشرته جعل الجماهير تتوافد عليه بشكل كبير جدا، بل واجبر حتى أصحاب
- القرار والسياسيين والشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة بان يكون لها حضور رسمي فيه، فإنك لا تكاد تجد حكومة إلا ولها صفحات رسمية، بل وحتى الرؤساء والملوك، وهذا الذي ميز تويتر عن غيره من الشبكات، كما أن محتوى تويتر العام في الكويت يغلب عليه الطابع السياسي والاجتماعي، فالجمهور الكويتي مهتم جدا بما يدور حوله من قضايا وأحداث في بلاد الجوار، ويتفاعل بشكل كبير جدا مع المحتوى السياسي والمحتوى الاجتماعي الذي يلامس فيه الداخلي والخارجي
- إن أفراد العينة المتابعين لمواقع التواصل الاجتماعي يقوموا بمتابعة قضايا الفساد أقل من ساعة كما تقوم بمتابعة الأخبار المرتبطة بقضايا الفساد المحلية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى بنسبة ٩٣,٥
- أن أسباب متابعة أفراد العينة المواقع التواصل الاجتماعي يرجع إلى اهتمامها بتوفير وسائل متعددة والفورية وسرعة التحديث في تقديم المعلومات، وسهولة الوصول إليها وإتاحة المشاركة والتفاعلية، وتتميز بالصدق والموضوعية، والتعمق في شرح و تفسير القضايا، حيث يقترن تحليل وسائل التواصل الاجتماعي بقدرة كامنة كبيرة على دعم هذه العمليات من خلال
- توفير فهم مجموعة كبيرة من الجماهير ذات الصلة وأفكارها وتنمية تواصلها. يمكن أن توفر هذه المعلومات مهنة حول ديموغرافيات مجموعة أو جمهور وحجمها وهيكلتها التنظيمية ومجالات نشاطاتها ومتناول شبكتها، ويمكن أن نشير هذه التفاصيل الجهود الرامية إلى توجيه رسائل إلى جماهير معينة أو التأثير على تصوراتها أو قراراتها أو سلوكها.
- أكد ٣٦,٦ % من عينة الدراسة أن نظرتهم نحو الحكومة الكويتية من خلال متابعة التواصل الاجتماعي (تغيرت إلى حد ما)
- أكدت عينة الدراسة أن درجة استفادتهم من المعلومات التي تعرضها مواقع التواصل الاجتماعي حول قضايا الفساد متوسطة

• يؤكد ٤٥,٩% من عينة الدراسة الإجابة ب إلى حد ما) استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي أن تحسن من صورته الحكومة الكويتية الذهنية لدى الجمهور، يمكن ملاحظة اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بتناول أوجه القصور والضعف التي تشوب الأداء الحكومي والمؤسسات داخل الدولة وهو ما يتناسب وطبيعة الإعلام اليوم حيث يتميز بأنة عصر مفتوح لا تخفي إي معلومة أو فساد عن المواطنين خاصة بعد دخول الانترنت وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي فكان لا بد للدول إلا تفقد مصداقيتها وان تتناول أوجه القصور ، ولكن من ناحية أخرى تستغل تلك الميزة بعض الدول التي تواجه مشكلات بشكل عام في إضعاف صورة بعضها سياسيا لدى الخارج من خلال تشويه المنظومة الحكومية وإبراز الكثير من السلبيات التي تكاد تكون لا تذكر أن تركز على سلبيات معينة دون غيرها بهدف سياسي معين.

المراجع

- (١) أسامة أحمد أحمد زارع، تعرض المراهقين للمبادرات الرسمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحوها، ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٨.
- (٢) نجوى حامد حسين عاشور، دور الشبكات الاجتماعية في التسويق السياسي لمرشحي الانتخابات البرلمانية في مصر ٢٠١٥: دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية الآداب، ٢٠١٨).
- (٣) إيمان محمد الغريب، محددات وسياسات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الإلكترونية وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في أخلاقيات النشر وخطاب تعليقات الجمهور، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٨).
- (٤) عيسى يونس درويش، اعتماد الشباب الجامعي السوري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الأحداث الجارية في المنطقة العربية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة. كلية الآداب، ٢٠٢٠).
- (5) Natalie Pang, Debbie Pei Chin Goh, Are We All Here for the Same Purpose? Social Media and Individualized Collective Action, **Online Information Review**, Vol. 40 Issue: 4, (2019), pp.544-559.

- (٦) أميمه أحمد رمضان محمد، تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصري: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، ٢٠١٨).
- (٧) علاء عبد المجيد، دور الاتصال المباشر والتلفزيون والراديو في نشر المعلومات الصحية العامة بين الشباب المصري ماجستير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، (٢٠٠١ م) ص ٩٢.
- (٨) هناء محمد عبد المقصود عون معالجة الصحف المصرية القضية التعديلات الدستورية و علاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب ، ماجستير غير منشورة، جامعة للطاء كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، (٢٠١٢ م) من ٤٣.
- (٩) Seven Weindahl & Denis Mequil, "Communication models for the study of Mass communication," (New York, Longman publishing. 1993), P.112.
- (١٠) رضا عكاشة، تأثيرات وسائل الإعلام من الاتصال الذاتي إلى الوسائط الرقمية، ط ١ ، القاهرة المكتبة العالمية النشر والتوزيع، (٢٠٠٦ م)، ص ٢٠٩
- (١١) احمد يحيى ، مواقع التواصل الاجتماعي من الدردشة إلى منصات ل لعمل والزواج وإشغال الثورات، ٢٥ سبتمبر ٢٠١٩ و متاح أون لاين على ١٩٨١٢٦٤٦ - www.bbc.com/arabic/middleast/ *
- (١٢) نورا مصطفى النشار، تعرض المراهقين الشائعات مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها باتجاهاتهم لسياسية، ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمل، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧ .
- (١٣) هبه سيد زكي إبراهيم ، دور الصحف الإلكترونية المصرية في بناء أجندة قضايا السياسة الخارجية لدى الجمهور المصري دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب ، ٢٠١٩
- (١٤) ريهام محمد السيد محمد أبو الخير استخدام الأحزاب السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي في الدعاية الانتخابية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب .٢٠١٦

- (15) Enikolopov. Ruben, Maria Petrova, and Konstantin Sonin ٢٠١٨. "Social Media and Corruption." American Economic Journal: Applied Economics 10(1): 74-150..
- (١٦) إكرام محمود سيد عبد الرازق، معالجة المدونات ومجموعات الفيس بوك لحملتي الانتخابات البرلمانية والرئاسية المصرية : دراسة تحليلية مقارنة على عينة من المدونات السياسية ومجموعات الفيس بوك خلال عامي ٢٠١١ - ٢٠١٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الإعلام، ٢٠١٣
- (17) Annie Hellweg , Social Media Sites of Politicians Influence , Their Perception by Constituents , The Elon Journal of Undergraduate Research in Communications Vol.2 No.1 Spring 2011. Pp. 22-36
- (١٨) أسامة محمد عبد الرحمن حسانين، دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال ٢٠١٤ م)
- (19) " Chandan Kumar Jha, Social Media, Internet and Corruption, March 2014 SSRN Electronic Journal <http://ssrn.com/abstract ٢٣٩١٩٠٤>
- (٢٠) دينا أحمد عرابي، بسنت عبد المحسن العقباوي، مصداقية المضمون الخيري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي، ورقة مقدمة في المنتدى المستوى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال الإعلام الجديد. التحديات النظرية والتطبيقية، جامعة الملك سعود الرياض ٢٣-٢٤ جمادى الأولى ١٤٣٣ ء الموافق ١٥-١٦ ابريل ٢٠١٢ ، من ٥-٢٨
- (٢١) محمد معرض المهدي الجوهري الملاح، أساليب الدعاية السياسية لمرشحي الانتخابات الرئاسية المصرية وأثرها في تشكيل صورتهم الأهلية لدى الناخبين دراسة تطبيقية ماجستير غير منشورة، جامعة المبررة، كلية الآداب ، ٢٠١٦
- (22) Cloudy C. Baumgartner Jonathan S Morris 2010. My Space YouTube and Facebook Social Networks Web Sites, and Political Engagement of Young Adults Social Sciences Computer Review Vol. 28.
- (23) Regina Salanosa Social media and political change. The case of the 2011 revolutions in Tunisia and Egypt Institute Catala International per la Pau Barcelona ISSN 2013-5793 (online edition). December 2012 pp 48-19

(٢٤) الرياض محمد محسن، التعرض الملفات الفساد بواسطة وسائل الإعلام المرئية وأثرها على بعض المتغيرات والديموغرافية لدى عينة من المجتمع العراقي، دكتوراه غير منشورة، جامعة

طنطا، كلية الآداب، ٢٠١٩

(25) Sevin, Diana Inghoff. Public Diplomacy on Social Media Analyzing Networks and Content, International Journal of Communication, vol. 12 (2018).

**The Role of Social Media in Shaping Public Attitudes Towards
Corruption Issues in Kuwait
Preparation
Youssef Khaled Al-Rashed**

ABSTRACT:

The research aimed to identify the role played by social networking sites as one of the sources forming and developing awareness among the Kuwaiti public about corruption issues in Kuwaiti society by conducting a field study on a sample of (400) from the Kuwaiti public sample based on the field survey methodology Questionnaire tool. The study reached many results, the most important of which is that the study sample tracks news about corruption issues through social media. (Twitter) came at the forefront of social networking sites that the study sample followed by more than others in the first place, by 15%. 36.6% of the study sample confirmed that their view of the Kuwaiti government through following up on social communication (somewhat changed). (Political corruption cases) political and social freedoms - ruling political systems, human rights - freedom of opinion and expression, arrests and restrictions on media freedoms - and others were at the forefront of the issues favored by the respondents from the Kuwaiti public, the study sample, where it was 22.7%.